

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في العُباب والتَّكْمِلَة . قلت : وفي قول الزَّمَخْشَرِيَّ ما يَدُلُّ على أَنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ : الصُّوفَانُ وَآلُ صُوفَانٍ معاً فلا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ فَنَأْمَلُ . وذُو الصُّوفَةِ أَيضاً : فَارَسٌ وهو أَبُو الْخُزَرِّ والأَعْوَجَ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ وقد تَقَدَّسَ كُلُّهُمَا في مَحَلَّهِ . وصَافَ الْكَبِشُ بعدَ ما زَمَرَ يَصُوفُ صَوْفاً بالفتح وصُوفُوفاً كقُعُودٍ فهو صَافٌ وصَافٍ وَأَصُوفٌ وصَائِفٌ وصَوْفَ كَفَرَحَ فهو صَوْفٌ ككَتِفٍ وهذه على القَلْبِ وصُوفَانِيٌّ بالضمَّ وهي بهاءٌ كُلُّهُ ذَلِكَ : إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ . والصُّوفَانَةُ بالضم : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وهي زَعْبَاءُ قَصِيرَةٌ قالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : ذَكَرَ أَبُو زَمْرٍ أَنَّهُا من الأَحْرَارِ ولم يُحَلِّهَا . وصَافَ السَّهْمُ عن الهَدَفِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ : إِذَا عَدَلَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهو مَذْكُورٌ في الياءِ أَيضاً ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ . وصَافَ عَنِّي وَجْهُهُ : مَالٌ وقال ابنُ فَارِسٍ : صَافٌ من بابِ الإِبْدَالِ من صَافٍ قالَ الجوهريُّ : ومنه قَوْلُهُمْ : صَافَ عَنِّي شَرٌّ فلانٍ . وَأَصَافَ □□ عَنِّي شَرٌّ هُ : أَيِ أَمَالَهُ . وصَافٌ : اسمُ ابنِ الصَّيَّادِ الْمَذْكُورِ في الْحَدِيثِ وفي نُسْخَةِ ابنِ عَبْدِادٍ أَوْ هو صَافِي كقَاضِي فَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلِّسُ أَوْ اسمُهُ عَبْدُ □□ وصَافٌ لَقَبٌ له وهذا هو الْمَشْهُورُ عندَ الْمَحْدَثِينَ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : قالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : كَبِشُ صُوفَانٌ وَزَعَجَةٌ صُوفَانَةٌ . وقالَ غَيْرُهُ : الصُّوفَانُ : كُلُّهُ من وَلِيٍّ شَيْئاً من عَمَلِ الْبَيْتِ وكذلك الصُّوفَةُ . وفي الأساس : وآلُ صَوْفَانٍ : كانوا يَخْدُمُونَ الْكَعْبَةَ وَيَتَنَسَّكُونَ وَلَعَلَّ الصُّوفِيَّةَ نُسِبَتِ إِلَيْهِمْ تَشْبِيهاً بِهِمْ في التَّنَسُّكِ والتَّعَبُّدِ أَوْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فيُقَالُ مكانَ الصُّفَّةِ : الصُّوفِيَّةُ بقلبِ إِحْدَى الْفَائِزِينَ واواً لِلتَّخْفِيفِ أَوْ إِلَى الصُّوفِ الَّذِي هو لِبَاسُ الْعُبَّادِ وَأَهْلِ الصَّوَامِعِ . قلتُ : والأَخِيرُ هو الْمَشْهُورُ . والصَّوِّافُ ككَتَّانٍ : من يَعْمَلُهُ . وصُوفَةُ الْبَحْرِ : شَيْءٌ على شَكْلِ هَذَا الصُّوفِ الْحَيَوَانِيَّ . ومن الأَبْدِيَّاتِ : قَوْلُهُمْ : لا آتِيكَ ما بَلَ الْبَحْرِ صُوفَةً حكاها اللّٰحْيَانِيُّ . والصُّوفَانُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ من قَلْبِ الشَّجَرِ رَخْوٌ يابِسٌ تُقَدِّحُ فِيهِ النَّارُ وهو أَحْسَنُ ما يَكُونُ لِلْمُقْتَدِرِينَ . وصُوفَةُ الرِّقَابَةِ : زَعَبَاتٌ فِيهَا وَقِيلَ : هي ما سَالَ في نُقُورَتِهَا . وصَوْفَ الْكَرْمِ : بَدَتِ نَوَامِيهِ بعدَ الصَّرامِ . وَأَبُو صُوفَةَ : من كُنَّا هُمْ . ومن

أَمْثَالِ الْعَامَّةِ : لو كانت الوَلَايَةُ بالصُّوفِ لطارَ الخَرُوفُ . وتَصَوَّفَ :
تَنَسَّكَ أَوْ ادَّعَاهُ . وَجُبَّةٌ صَيِّفَةٌ كَكَيِّسَةٍ : كثيرةُ الصُّوفِ وأَصْلُهُ
صَيَّوْفَةٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَأُدْغِمَتِ .
ص ي ف .

الصَّيْفُ : الْقَيْطُ نَفْسُهُ أَوْ هُوَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَ الْقَيْطِ وَهُوَ
أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّيْفُ : رُبْعٌ مِنْ
أَرْبَاعِ السَّنَةِ وَعِنْدَ الْعَامَّةِ : نِصْفُ السَّنَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الصَّيْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْفَصْلُ الَّذِي تُسَمِّيهِ عَوَامُّ النَّاسِ بِالْعِرَاقِ
وَأَسَانَ الرَّبِيعِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَالْفَصْلُ الَّذِي يَلِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ
الْقَيْطُ وَفِيهِ تَكُونُ حُمُرَاءُ الْقَيْطِ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الْخَرِيفِ ثُمَّ بَعْدَهُ
فَصْلُ الشِّتَاءِ . ج : أَصْيَافٌ وَصَيُوفٌ . وَالصَّيْفَةُ : أَخَصُّ مِنْه كَالشَّتْوَةِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ج : صَيْفٌ كَبْدَرَةٌ وَبَدَرٌ . وَيُقَالُ : صَيْفٌ صَائِفٌ وَهُوَ
تَوَكُّيدٌ لَهُ كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ لَائِلٌ وَهَمْجٌ هَامِجٌ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَوْلُهُمْ : الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّيْلِينَ مَرَّةً تَفْسِيرُهُ فِي : ض ي ع . وَالصَّيْفُ
كَسِيْدٌ وَيُخَفَّفُ : لُغَةٌ فِيهِ - مِثَالُ هَيِّنٍ وَلَيِّنٍ وَلَيِّنٍ - : الْمَطَرُ الَّذِي
يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يُشْرَبْ بِهِ ... بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ
الصَّيْفِ وَقَالَ جَرِيرٌ :